

أثر استراتيجية طاولة روبن في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير القائم على الحكمة لدى طالبات الصف الخامس الادبي

The Impact of the Round Robin Strategy on Acquiring Rhetorical Concepts and Developing Wisdom-Based Thinking among Fifth-Grade Literary Female Students

|              |                    |
|--------------|--------------------|
| تاريخ القبول | تاريخ استلام البحث |
| 2025/12/22   | 2025/12/1          |

أ.م. وسناء محمد فرج

A.M. Wasnaa Mohammed Faraj

wasnaa50@uokirkuk.edu.iq

جامعة كركوك/ كلية التربية للبنات

ملخص البحث:

يرمو البحث إلى معرفة (أثر استراتيجية طاولة روبن في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير القائم على الحكمة لدى طالبات الصف الخامس الادبي)، وتتبع من هذا الهدف فرضيات البحث الآتية:  
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية طاولة روبن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات ذاتها وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية طاولة روبن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات ذاتها وفقاً للطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير القائم على الحكمة.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية طاولة روبن في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية طاولة روبن في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير القائم على الحكمة.

ولتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذات الضبط الجزئي وتكونت عينة البحث من (64) طالبة موزعين على شعبتين، في ثانوية القورية للبنات في محافظة كركوك. اختيرت عينة البحث بالطريقة العشوائية وبلغ عدد طالبات المجموعة التجريبية (32) طالبة، والمجموعة الضابطة (32) طالبة درس بالطريقة الاعتيادية، كافتات الباحثة في المتغيرات الآتية: ( التحصيل الدراسي، والذكاء، المعرفة السابقة، التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير).

ولتحقيق هدف البحث واختبار فرضياته أعدت الباحثة أداتين وكانت الأداة الأولى اختباراً لاكتساب المفاهيم البلاغية أما الأداة الثانية فهي مقياس مهارات التفكير القائم على الحكمة، بنت الباحثة مقياس للتفكير القائم على الحكمة اعتماداً على نظرية كل من (براون، وكرين)، وقد تكون المقياس من (36) فقرة موزعة على (6) مهارات وقد تحققت الباحثة من الخصائص السايكومترية، للأداتين، وبعد الانتهاء من التجربة طبقت الباحثة أداتي البحث وجمع البيانات وحللتها إحصائياً باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة. ومن خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة، تم تقديم عدداً من التوصيات والمقترحات. الكلمات المفتاحية: طاولة - المفاهيم البلاغية- التفكير من أجل الحكمة.

#### Abstract:

This study investigated the impact of the Round Robin strategy on acquiring rhetorical concepts and developing wisdom-based thinking among fifth-grade literary female students in their Arabic language course (specifically the rhetoric component). The following null hypotheses were derived:

1. No significant difference exists ( $\alpha=0.05$ ) between the mean scores of the experimental group (taught the rhetoric component of Arabic language using the Round Robin strategy) and the control group (taught the same component traditionally) on the post-test of rhetorical concepts.
2. No significant difference exists ( $\alpha=0.05$ ) between the mean scores of the two groups on the post-application of the wisdom-based thinking scale.
3. No significant difference exists ( $\alpha=0.05$ ) between the pre- and post-test mean scores of the experimental group on the rhetorical concepts test.
4. No significant difference exists ( $\alpha=0.05$ ) between the pre- and post-application mean scores of the experimental group on the wisdom-based thinking scale.

A quasi-experimental design with partial control was used. The sample consisted of 64 students from Al-Quriyah Girls' High School in Kirkuk, randomly assigned to an experimental group ( $n=32$ ) and a control group ( $n=32$ ). The groups were equivalent in variables such as academic achievement, intelligence, prior knowledge, and pre-test thinking skills. Two researcher-constructed tools were used: a rhetorical concepts acquisition test and a wisdom-based thinking scale (36 items across 6

skills, based on Brown & Crane's theory), both demonstrating sound psychometric properties. Data were analyzed using appropriate statistical methods.

Based on the findings, several recommendations and proposals were presented.

**Keywords:** Round Robin Strategy, Rhetorical Concepts, Wisdom-Based Thinking.

### أولاً: مشكلة البحث:

إن قلة الاهتمام بمادة البلاغة تتجلى في صعوبة فهم الطلبة للمفاهيم البلاغية وكيفية تطبيقها خاصة في تحليل النصوص، وكذلك ضعفهم في التعبير بأسلوب بليغ.

ومن أهم أسباب الضعف يعود على طرق التدريس التقليدية والتمسك بها والتي تعتمد على الحفظ والتلقين. وإن درجة مادة اللغة العربية مكونة من عدة مواد منها: ( الأدب والنصوص، القواعد النحوية، الصرف، الإملاء، البلاغة، والمطالعة، التعبير)، وهذه المواد المنفصلة في العربية تحتاج إلى وقت وتعمق أكثر من بقية المواد؛ ذلك لأن لكل مادة أهداف ووسائل وأنشطة خاصة بها.

إذ يشعر كثير من الطلبة بجفاف هذه المادة وصعوبتها، ولذلك نجدهم يحفظونها حفظاً آلياً ويستظفرونها. وقد أكدت دراسات سابقة ظاهرة الضعف في مادة البلاغة والتطبيق لدى الطلبة منها دراسة المسعودي (2021)، ودراسة سرياز وجعفر (2024).

وترى الباحثة إن المشكلة تكمن في الطرائق والأساليب المتبعة في التدريس والتي غالباً ما تسودها السطحية في تدريس البلاغة، وإن أغلب المدرسين تم إعدادهم على الطريقة التي تؤكد على كم المعلومات التي يتم حفظها وبدون حكمة أي بدون خبرة أو معرفة، وليس نوعها هذا من جانب، ومن جانب آخر الإعداد الكبيرة للطلبة التي تجعل من الصعب الإجابة عن جميع الأسئلة وتقديم التغذية الراجعة من قبل المدرس، لذا عازمت الباحثة على استعمال استراتيجية طاولة روبن.

مما سبق تتحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي: هل لاستراتيجية طاولة روبن أثر في إكتساب المفاهيم

البلاغية لدى طالبات الصف الخامس الادبي وتنمية تفكيرهن القائم على الحكمة؟

### ثانياً: أهمية البحث:

تتسم اللغة العربية بسمات متعددة في حروفها، ومفرداتها، واعرابها، ودقة تعبيرها وإيجازها (زاير وداخل، 2015: 43)، وقد انمازت البلاغة بأهمية جلييلة من بين علوم اللغة العربية الأخرى، لارتباطها بكلام الله، فنالت نظرة قدسية من العلماء فقد جعلوها أسبق من غيرها، فالإنسان إذا عزف عن علم البلاغة وأغفل الفصاحة يكون بحاجة إلى من يبين له الحكم والمتشابهة ومفردات كتاب الله عز وجل جميعها لما لها من براعة في التركيب.(عبد عون، 2013:

وتعد البلاغة من أوائل العلوم التي اهتم بها العرب لحاجتهم إليها في معرفة إعجاز القرآن الكريم وسحر بيانه ووجوه جماله، وذلك في اسلوب وطريقة أدائه المعاني المختلفة، وبمقارنة بأساليب العرب الشعرية والنثرية، ثم اتسع مجالها ليشمل جميع فنون الأدب شعراً وكتابة وخطابة.

كان المدرس ولا يزال العنصر الاساس في الموقف التعليمي، وهو المهيم على مناخ الفصل الدراسي، وما يحدث بداخله، وهو المحرك لدوافع الطلبة، والمشكل لاتجاهاتهم عن طريق أساليب وانشطة متنوعة. (فضالة، 2010: 11)

إن تدريس مادة البلاغة في مرحلة الاعدادية تكون لها اهمية، وذلك لإدراك ما في النص من معان، وافكار سامية وتذوق ما به من جمال وخيال وصور بليغة، فيعبر عن مدى الصدق في النص (مذكور، 2010: 215) ، وعلى الرغم من وجود الكثير من التطورات والاستراتيجيات الحديثة الا انه لازال العديد من مدرسي اللغة العربية سواء في تعليم النصوص الادبية، او القواعد او التعبير او البلاغة يعتمدون على الطريقة الإلقائية في شرح دروسهم تلك الطريقة التي يكون فيها الطلبة سلبين لا يشاركون الا في الوصول الى الحقائق والمعلومات (مصاروة، 2003: 316) .

إن استخدام طاولة روبن من الاستراتيجيات الحديثة التي يمكن استخدامها في مادة اللغة العربية وفروعها ويعد استعمالها ضرورياً للوصول الى العديد من الاقتراحات من الجميع اذ ينبغي على المدرس ان يدور حول الطلبة في الحجرة الدراسية أو حول طاولة تجمعهم للتأكد مما يقومون به كمجموعة فاعلة بحيث يسهم كل واحد منهم في طرح فكرة ما أو رأي معين، على أن تتم كتابة ذلك على السبورة وأن يقوم الطلبة بمشاهدة المدرس وهو يكتب، والطلبة يفكرون بما يُكتب على تلك السبورة لان هدف استراتيجية طاولة روبن هو السماح للمجموعة بالتقدم إلى الامام واعطائهم الوقت الكافي للتفكير. (سعادة، 2014: 183) .

وتأسيساً على ما مرّ ذكره يمكن أن نلخص أهمية البحث بما يأتي:

1. أهمية مادة اللغة العربية كونها لغة القرآن الكريم.
2. أهمية اكتساب المفاهيم البلاغية في مادة اللغة العربية.
3. أهمية التفكير كونه العملية العقلية التي تمكن الفرد من حل مشكلاته اليومية.
4. أهمية استراتيجية طاولة روبن كونها من نماذج التعلم الحديثة التي تعمل على تنمية التفكير.
5. أهمية تنمية مهارات التفكير من اجل الحكمة.
6. أهمية المرحلة الاعدادية كونها مرحلة نمو ونضج في كافة جوانب المتعلم.

**ثالثاً: هدفاً للبحث وفرضياته:** يهدف البحث الحالي التعرف على أثر استراتيجية طاولة روبن في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير القائم على الحكمة لدى طالبات الصف الخامس الادبي\*.

ولغرض التحقق من هدف البحث تم صياغة الفرضيات الصفرية الآتية:

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية طاولة روبن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات ذاتها وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية طاولة روبن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات ذاتها وفقاً للطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير القائم على الحكمة.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية طاولة روبن في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

4- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية طاولة روبن في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير القائم على الحكمة.

**خامساً: حدود البحث:**

يتحدد البحث الحالي بما بالآتي:

1- الحدود البشرية : طالبات الصف الخامس الادبي.

2- الحدود المكانية: المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة كركوك.

3- الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2024 - 2025.

\* لكون البحث يهدف الى معرفة اثر استراتيجية روبن في اكتساب المفاهيم البلاغية والتفكير القائم على الحكمة لذلك اکتفت الباحثة بصياغة الفرضيتين الخاصتين بالتطبيقين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية فقط كونها سوف تتعرض للمتغير المستقل المراد معرفة اثره.

4- الحدود العلمية: الموضوعات البلاغية في كتاب اللغة العربية (التورية ، التعليل، التكرار، الاقتباس) الجزء الاول المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الخامس الاعدادي الطبعة الثالثة للعام الدراسي 2024. سادساً: تحديد المصطلحات:

### 1- الاستراتيجية:

عرفها الألوسي (2021): بأنها : مجموعة الوسائل والإجراءات التي يتخذها المعلم ليتوصل بها إلى تحقيق المخرجات التي تعكس الأهداف التي قام بوضعها، وبذلك تشمل الوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد في تحقيق الأهداف السلوكية. (الألوسي، 2021: 103)

التعريف الإجرائي: وهي مجموعة من الأنشطة والإجراءات التي خطت لها الباحثة واتبعتها مدرسة اللغة العربية في تدريس محتوى المادة لمساعدة الطالبات على تحقيق الأهداف المحددة سابقاً.

### 2- طاولة روبن :

عرفها أمبو سعدي وآخرون (2019): بأنها: أسلوب قائم على التعلم عن طريق الخبرة بمشاركة جميع المتعلمين بعد توزيعهم بمجموعات لغرض المناقشة وطرح الأفكار واختيار الأكثر دقة منها. (أمبو سعدي وآخرون، 2019: 218).

التعريف الإجرائي: طريقة تدريس حديثة لموضوعات مادة البلاغة في مادة اللغة العربية للصف الخامس الأدبي للمجموعة التجريبية .

### 3- الإكتساب :

عرفه العمر (1990) بأنه: " مدى معرفة المتعلم بما يمثل المفهوم، ولا يمثله عن طريق أنتباهه عن طريق فعاليات المعلم، وأنشطته، ومن ثمّ يعالج المعلومات عن طريق معلوماته الخاصة، ليكون منها معنى عن طريق ربطها بما لديه من معلومات، قبل أن يحفظها في مخزن الذاكرة. (العمر، 1990: 2) .  
التعريف الإجرائي: قدرة الطالبات على معرفة وفهم وتطبيق المفاهيم العلمية المتمثلة بالمنهج الدراسي لمادة البلاغة والتطبيق مقاس بالدرجات التي يحصل عليها في الاختبار التحصيلي البعدي لهذا الغرض.

#### 4-المفهوم:

عرفه قطامي وآخرون ( 2000 ) بأنه : فكرة ذهنية يكونها الفرد للأشياء أو الأحداث في البيئة ، وهو فئة من المثيرات تجمعها خصائص مشتركة وقد تكون هذه المثيرات أشياء أو أحداثاً أو أشخاصاً ، تستخدم للدلالة على المفهوم . ( قطامي وآخرون ، 2000 : 66 )

**التعريف الإجرائي :** سلسلة متصلة من المعلومات ترتبط مع بعضها بعلاقات منطقية ، لتكون فكرة عن شيء ما يطلق عليه لفظة " مفهوم " ويُعبر عنه بكلمة أو مصطلح.

**البلاغة:** حسن وقوة التأثير ومطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته. (عمر ، 2008: 242)

#### التعريف الإجرائي للمفاهيم البلاغية :

مجموعة المصطلحات البلاغية التي وردت في كتاب اللغة العربية الجزء الاول، والتي عُدَّت مفاهيم جديدة ، تدرس لعينة البحث بحيث يكون لكل مفهوم بلاغي ، مجموعة من السمات والخصائص التي تميزه عن بقية المفاهيم ، ويمكن اكتسابه من خلال مجموعة من العمليات العقلية متمثلة بالتمييز والتصنيف والتجريد ثم التعميم على مواقف تطبيقية جديدة ، وبهذه العمليات تتكون صورة ذهنية عن ذلك المفهوم .

#### 6- التنمية:

**عرفها شحاته والنجار (2003)** بأنها: رفع مستوى اداء الطلبة في مواقف تعليمية- تعلمية مختلفة وتحديد التنمية على سبيل المثال بزيادة متوسط الدرجات التي يحصلون عليها بعد تدريبهم على برنامج محدد. (شحاته والنجار، 2003: 157).

**التعريف الاجرائي:** هو التغيير الحاصل في درجات الاختبار البعدي للتفكير للمجموعة التي تجري عليها التجربة.

#### 7- التفكير القائم على الحكمة "براون وكرين (Brown & Greene)

هو مفهوم متعدد الأبعاد، يتضمن ابعاداً اجتماعية وانفعالية، وهي: المعرفة الذاتية، وإدارة الانفعالات، والايثار، والمشاركة الملهمة، وإصدار الأحكام ومعرفة الحياة، ومهارات الحياة، والاستعداد للتعلم من قبل المتعلم. (الشريفة ، 2015: 406).

**التعريف الإجرائي:** هو المعرفة والخبرة لدى طالبات الصف الخامس الادبي، والتي تتعكس من خلال الدرجة الكلية التي يحصلن عليها من خلال الإجابة عن فقرات مقياس التفكير القائم على الحكمة.

## 9- الصف الخامس الادبي:

الصف الثاني من الصفوف الإعدادية في نظام التعليم في العراق التي تلي الدراسة المتوسطة، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، إذ تستمر الدراسة فيها لثلاث سنوات تشمل الفرعين العلمي والادبي للدراسة الأكاديمية وتمثل المرحلة الممهدة للدراسة الجامعية (وزارة التربية، 1990: 162).

### الاولاً: الاطار النظري

#### استراتيجية (طاولة روبن )

لقد قام باقتراح استراتيجية طاولة روبن كل من كينت بيك وديفيد بيلين، وتم تنقيحه، وتطويره على يد جوزيف بيرجن إذ المطلوب في هذا الأسلوب تشجيع جميع الطلبة على المناقشة في أنماط التعلم الخبراتي أو التجريبي بطرق فاعلة.

وتقوم هذه الاستراتيجية على حل المواقف التعليمية الصعبة، إذ يشترك الطلبة جميعهم في حل المشكلة المتفق عليها من قبل المدرس وطلبتة، بحيث يقوم كل طالب بطرح فكرته، ومن ثم تكتب جميع الافكار المطروحة على السبورة تحت إشراف المدرس مع توجيهه لهم بالتفكير وتأمل هذه الأفكار، مما يسمح لهم بالتقدم والقدرة على حل المشكلات واتخاذ القرار مع اعطاء الوقت الكافي للتفكير والتنفيذ في أي وقت يراه المدرس مناسباً عن طريق العمل بالمجموعات. (أبو سعدي وآخرون، 2019: 218)

فإذا تم اختيار الفريق بطريقة سليمة، فإن كل فرد فيه يجب أن ينظر إليه على اساس أنه مصدر مهم للمعلومات والأفكار والآراء، لأن هدف استراتيجية طاولة روبن هو السماح للمجموعة بالتقدم إلى الأمام إلى نحو معين وإعطائهم الوقت الكافي للتفكير (سعادة، 2014: 183).

#### خطوات استخدام استراتيجية طاولة روبن

تتمثل خطوات استراتيجية طاولة روبن بما يأتي:

1- تقسيم المتعلمين في الصف الواحد الى مجموعات بنحو طاولة تتكون كل مجموعة من (3-6) متعلمين مع مراعاة الفروق الفردية.

2- يعرض الموقف المراد ايجاد الحل له وإتاحة الفرصة للمتعلم ووضع التوازن الخاص بالموقف ضمن اماكن مختلفة منها: الاولى في بداية الفصل، والثانية في الوسط، والثالثة في النهاية، وذلك عن طريق القيام بالتجربة او المرور بالخبرة المعرفية.

3- يعمل المدرس بالاطلاع على جميع مجموعات المتعلمين لتأكد من فاعلية طرح الآراء.

4- يكتب المدرس كل رأي أو فكرة مطروحة على السبورة الصفية.

5- تأمل المتعلمين وتفكيرهم فيما يكتبه المدرس على السبورة.

6- يشجع المدرس أي متعلم في المجموعة الواحدة ليس لديه معلومات كافية حول الموقف التعليمي المعين.

7- التوقف خلال المناقشة من وقت إلى آخر على أن لا يزيد عن دقيقة واحدة بشرط على أن لا يؤثر ذلك على استمطار الأفكار والوصول إلى الرأي الأمثل لها.

8- يمكن للمدرس أن ينقل من متعلم لآخر على الطاولة الواحدة عند استمطار الأفكار (اسلوب التمرير) دون

الاطالة على أن يأخذ دور ثانية في المرة الثانية ( محمد، 2023: 189)

ويهدف هذا الاسلوب الى ايجاد حل أمثل للمواقف التعليمية وينظر إلى كل متعلم على إنه مصدر مهم للمعلومات (NAIL،2005: p166) والأفكار والآراء التعليمية.

#### المفاهيم البلاغية:

إن تعلم المفاهيم هي المحك الرئيس في تكوين البنية المعرفية عند الانسان، فقد أهتم علماء النفس والتربويون بتعليم المفاهيم ويأتي هذا الاهتمام بسبب الدور التي تؤديه المفاهيم في حياة الطلبة، ولا يمكن لعملية التعلم ان تحقق النجاح المنشود إلا اذا كان الطلاب لديهم ثروة كبيرة من المفاهيم والتعميمات ( سرايا، 2007: 222) ، ويرى برونر ان المراحل الاساسية لتكوين المفهوم تتمثل بثلاث مراحل تبعاً للنمو المعرفي وهي :

1-المرحلة الحسية أو العلمية: يكون العقل هو الطريق لفهم البيئة، وذلك عن طريق التفاعل المباشر مع الأشياء والمواقف.

2- المرحلة الصورية: وتتكون المفاهيم فيها عن طريق الخيال الذهني، ويمكن ان يعبر عنها من خلال الرسم او عن طريق صورة شبه مجردة غير مرتبطة بعمل خاص.

3- المرحلة الرمزية: وهي المرحلة التي يصل فيها الطالب الى مرحلة التجريد واستعمال الرموز، إذ يحل الرمز محل الافعال. ( المشهداني، 2011: 15-16)

من فوائد تدريس علم البلاغة العربية :

1. يبين اسرار إعجاز القرآن الكريم من حيث بلاغته وفصاحته المكنونة والمرصعة بجواهر والآلى سورهِ وآياته.
2. يساعد على تنمية الذوق الأدبي واللغوي كجمال بيان الاستعارات والتشبيهات أو بيان السبب في إيجاز التعبير أو اطنابه، أو توكيده، أو قصره، أو حذفه وذكره وفي جناسه وتوريته وغير ذلك من الفنون البلاغية الآخرة.
3. يساعد على الابتعاد من الوقوع في الخطأ في الأسلوب أو الخيال أو المعنى أو الغرض أو الفكرة إذ أن الاختيار الدقيق هو المعيار في ذلك .
4. يقدم بعض المعايير والقوانين المتصلة بفهم المعنى، ودقة الأسلوب، وإدراك خصائصه وصفاته، من أجل الوقوف على اسرار جماله المكنون فيه، فضلاً على انه يساعد في الحصول على المتعة الفنية عند قراءة الآثار الأدبية والتدريب على انشاء الاساليب الحديدية الراقية.
5. يساعد الموهوبين على الإنتاج الأدبي من خلال تنمية هذه المواهب من اجل صنع أفضل وأجمل الروائع الأدبية.
6. يساعد على المواصلة بين تراث الأمة القديم بتراث الأمة الحديث عن طريق الأساليب البلاغية الجيدة التي تضمنها جواهر تراث الأمة القديم مما يرثى الأصالة اللغوية ويؤكد حاضرها، ويدعم مستقبلها بإبداعات جديدة مماثلة إلى ابداعات الأجداد القداماء. (عطا، 2006: 312-314).

ثانياً: الدراسات السابقة

1- عمرو (2015)

هدفت الدراسة التعرف على استخدام طاولة روبن والدبب الثلاث من اساليب التعلم الخبراتي في تدريس العلوم لطالبات الصف الثامن الاساسي بمدينة عمان، واثرها في التحصيل والتفكير الابداعي، تكونت حجم العينة من (93) طالبة، قسمت الى ثلاث مجاميع (31) طالبة درست بأسلوب روبين، و (28) طالبة تم تدريسها بأسلوب الدبب الثلاث، والمجموعة الضابطة (34) درست بالطريقة التقليدية، وتكونت الاداة من اختبارين الاول اختبار تحصيلي من (48) فقرة من اختيار من متعدد، والاختبار الثاني تورنس بصورة الالفاظ نمط (أ) تكون من (7) فقرات ذات الاجابة المفتوحة، واطهرت نتائج الاختبار وجود فرق بين افراد مجموعتي البحث على مقياس التفكير وذلك عند مقارنتهما بالمجموعة الضابطة. (عمرو، 2015: 1-58)

2- المعموري (2015)

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر نموذج (ويتلي) في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي، ولتحقيق هدف البحث اعتمد الباحث تصميمًا تجريبيًا ذا ضبط جزئي واختبارًا بعديًا لمجموعتين تجريبية وضابطة، اختار الباحث عشوائيًا اعدادية الامام للبنين النهارية لإجراء التجربة، وبالطريقة نفسها اختار الباحث الشعبة (ا) لتمثل المجموعة التجريبية التي درست البلاغة على وفق نموذج ويتلي، والشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي درست البلاغة بالطريقة الاعتيادية وبلغت عينة البحث (38) طالبا، بواقع (19) طالبا في كل مجموعة، كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث في متغيرات، العمر الزمني محسوبا بالشهور، ودرجات طلاب العينة في مادة البلاغة في امتحان نصف السنة، والتحصيل الدراسي للابوين. ولقياس مدى اكتساب طلاب مجموعتي البحث المفاهيم البلاغية، اعتمد الباحث اختبارا جاهزا لهذا الغرض، اخذ من رسالة الماجستير للطالب (حسين السلطاني 2012)، كونه اختبارا حديثا ويتصف بمعايير الاختبار الجيد من صدق وثبات وشمولية، وبعد تحليل البيانات توصل الباحث الى ما يأتي: وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة، ولمصلحة المجموعة التجريبية. (المعموري، 2015: 561-584)

3- عويضة (2022)

هدف البحث الحالي إلى فحص العلاقة السببية بين اليقظة العقلية كمتغير مستقل، والتفكير القائم على الحكمة كمتغير وسيط، والازدهار النفسي كمتغير تابع لدى طلاب كلية التربية بجامعة السويس، وأيضاً التعرف على التأثيرات المباشرة بين اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة والازدهار النفسي واختبار النموذج السببي المفترض، وتحقيقاً لهذه الأهداف أجري البحث على عينة قوامها 390 من طلاب وطالبات جامعة السويس كلية التربية (منهم 70 من ذكورا و320 إناثا). وبعد تطبيق مقياس اليقظة العقلية (إعداد Hopkins, Smith, Baer, 2006، Krietemeyer & Toney، تعريب: البحيري والضع وطلب والعاملة، 2014)، ومقياس التفكير القائم على الحكمة (إعداد الباحث)، ومقياس الازدهار النفسي (إعداد: رزق، 2020) على عينة الدراسة، أسفرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات طلاب كلية التربية على مقياس اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة (الأبعاد والدرجة الكلية)، كما توجد علاقة ارتباطية موجبة دالة بين درجات طلاب كلية التربية على مقياس الازدهار النفسي ومقياس التفكير القائم على الحكمة (الأبعاد والدرجة الكلية)، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للنوع في كل من اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية، كما أسفرت النتائج بأنه يمكن التنبؤ بالازدهار النفسي من خلال الدرجة الكلية لكلا من اليقظة العقلية والتفكير القائم على الحكمة لدى طلاب كلية التربية، وتم قبول نمذجة العلاقة السببية المفترضة من قبل الباحث بين اليقظة العقلية كمتغير مستقل والتفكير القائم على الحكمة كمتغير وسيط والازدهار النفسي كمتغير تابع لدى طلاب كلية التربية. (عويضة، 2022: 304-368).

أولاً: منهج البحث : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي وذلك لملاءمته لأهداف البحث وطبيعته.

ثانياً: التصميم التجريبي: اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي يحتوي على مجموعتين متكافئتين ذات التطبيقين القبلي والبعدي لأنه مناسب لأهداف البحث كما موضح في الشكل(1).

| المجموعة  | التطبيق القبلي                  | المتغير المستقل       | المتغير التابع            | التطبيق البعدي                  |
|-----------|---------------------------------|-----------------------|---------------------------|---------------------------------|
| التجريبية | اختبار المفاهيم البلاغية        | استراتيجية طاولة روبن | اكتساب المفاهيم البلاغية  | اختبار المفاهيم البلاغية        |
| الضابطة   | مقياس التفكير القائم على الحكمة | —                     | التفكير القائم على الحكمة | مقياس التفكير القائم على الحكمة |

شكل(1) التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث الحالي بطالبات الصف الخامس الالدي اللاتي يدرسن في المدارس الاعدادية والثانوية الحكومية النهارية للبنات في محافظة كركوك للعام الدراسي (2024-2025)، وحصلت الباحثة على أسماء المدارس واعداد طالباتها المذكورة في (جدول2) حسب الإحصائية في شعبة الإحصاء والتخطيط في المديرية العامة لتربية كركوك.

جدول(2) المدارس الاعدادية والثانوية النهارية وعدد طالباتها (مجتمع البحث)

| ت  | اسم المدرسة                        | الموقع              | عدد الطالبات | ت             | اسم المدرسة           | الموقع              | عدد الطالبات |     |
|----|------------------------------------|---------------------|--------------|---------------|-----------------------|---------------------|--------------|-----|
| 1  | اعدادية الهدى للبنات               | تسعين الجديدة       | 22           | 19            | اعدادية شنه للبنات    | شوراو               | 19           |     |
| 2  | اعدادية فلسطين للبنات              | المصلى              | 20           | 20            | اعدادية النصر للبنات  | النصر الاولى        | 37           |     |
| 3  | اعدادية 11 اذار للبنات             | الاسكان             | 17           | 21            | ثانوية القلعة للبنات  | المجزرة             | 15           |     |
| 4  | اعدادية نيركز للبنات               | شورجة رشيداه        | 11           | 22            | ثانوية غرناطة         | حي غرناطة           | 15           |     |
| 5  | اعدادية الواسطي للبنات             | حي الواسطي          | 29           | 23            | ثانوية زاله           |                     | 12           |     |
| 6  | اعداديه هورامان                    | رحيم ناوه           | 22           | 24            | ثانوية هه وري للبنات  | حي العسكرية الثانية | 8            |     |
| 7  | اعدادية جياي متين                  | الفيلق احي كوردستان | 7            | 25            | ثانوية القورية        | بكلر/ ساحة الطيران  | 64           |     |
| 8  | اعدادية بيشكوتن                    | القادسية الاولى     | 23           | 26            | ثانوية بابان للبنات   | الاسرى والمفقودين   | 4            |     |
| 9  | اعدادية الانتفاضة الشعبانية للبنات | الاسرى والمفقودين   | 21           | 27            | ثانوية بارش للبنات    | حي عدن              | 15           |     |
| 10 | اعدادية ايبك يولو للبنات           | المجزرة             | 8            | 28            | ثانوية النزاهة للبنات | حي الخضراء          | 21           |     |
| 11 | اعدادية الخنساء                    | حي الحجاج           | 35           | 29            | ثانوية الصفوة للبنات  | شقق غاز الشمال      | 22           |     |
| 12 | اعدادية مستوره خان                 | بنجا علي            | 17           | 30            | ثانوية ناسوده للبنات  | حي الوحدة           | 5            |     |
| 13 | اعدادية اسماء بنت ابو بكر          | ساحة الاحتفالات     | 22           | 31            | ثانوية نازلي للبنات   | حي العسكري          | 20           |     |
| 14 | اعدادية نور العراق                 | القادسية الثانية    | 50           | 32            | ثانوية سه ركاريز      | حي روناكي           | 6            |     |
| 15 | اعدادية شيرين                      | رحيم اوها سرجنار    | 19           | 33            | ثانوية مينا خان       | رحيم ناوه           | 18           |     |
| 16 | اعدادية بيام                       | بنجا علي            | 11           | 34            | ثانوية الربيع         | واحد حزيان          | 40           |     |
| 17 | اعدادية البيداء للبنات             | القادسية الثانية    | 51           | 35            | ثانوية أستيره للبنات  | شورجة               | 18           |     |
| 18 | اعدادية الشروق للبنات              | الحي العسكري        | 23           | المجموع الكلي |                       |                     |              | 747 |

وبعد تحديد المجتمع اختارت الباحثة قصدياً (ثانوية القورية للبنات)، لغرض تطبيق التجربة وذلك لتعاون ادارة المدرسة مع الباحثة، وتم اجراء التجربة من قبل مدرّسة مادة اللغة العربية وبإشراف وتوجيه الباحثة، واحتواء المدرسة على شعبتين للصف الخامس الادبي كون اغلب المدارس فيها شعبة واحدة ، وبطريقة السحب العشوائي البسيط اصبحت شعبة (ب) تمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس وفق استراتيجية طاولة روبن وشعبة (أ) تمثل المجموعة الضابطة التي ستدرس بالطريقة الاعتيادية، فبلغ المجموع الكلي لعينة البحث (64) طالبة ، لم تجد الباحثة طالبة راسبة في الصف الدراسي، كما مبين في جدول (3).

جدول(3) عدد طالبات عينة البحث

| عدد الطالبات | المجموعة     |
|--------------|--------------|
| 32           | التجريبية(ب) |
| 32           | الضابطة(أ)   |
| 64           | المجموع      |

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث : حرصت الباحثة قبل بدء التجربة على تكافؤ أفراد مجموعتي البحث احصائياً في بعض المتغيرات التي من المحتمل ان تؤثر على نتائج البحث وهي: (التحصيل الدراسي للآباء و للأمهات ، مستوى الذكاء باستعمال اختبار رافن نو (60) فقرة، اختبار المعلومات السابقة، الاختبار القبلي لمقياس التفكير القائم على الحكمة) ومن خلال استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد تبين عدم وجود فروق احصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة وعند مستوى الدلالة (0,05) مما يدل ان المجموعتين متكافئتان.

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: حرصت الباحثة الى محاولة ضبط بعض المتغيرات التي يمكن ان تتداخل مع المتغير المستقل مما يؤثر على المتغيرين التابعين ومن ثم يؤثر على دقة نتائج البحث وهذه المتغيرات شملت (اختيار افراد العينة، النضج، ظروف التجربة، الاندثار التجريبي واداة القياس).

سادساً: اثر الإجراءات التجريبية: للحد من هذا العامل حاولت الباحثة جعله متماثل لمجموعتي البحث والذي شمل كل من (سرية التجربة، مدرسة المادة، المادة الدراسية، الوسائل التعليمية، توزيع الحصص الدراسية، بناية المدرسة ومدة التجربة).

سابعاً: مستلزمات البحث:

1. تحديد المادة العلمية (الموضوعات): كانت المادة الدراسية واحدة لمجموعي البحث وقد تمثلت بموضوعات اللغة العربية الجزء الاول المقرر تدريسه للصف الخامس الادبي خلال الفصل الاول الموضوعات هي:(التورية ، التعليل، التكرار، الاقتباس) من العام الدراسي (2024-2025).

2. تحديد المفاهيم البلاغية: حددت الباحثة المفاهيم البلاغية الواردة في الموضوعات البلاغية من كتاب اللغة العربية للصف الخامس الادبي وقد بلغ عددها (4) مفاهيم رئيسة يرتبط بها (6) مفاهيم الفرعية(الثانوية)، وقد عرضتها على مجموعة من المحكمين المختصين بمادة اللغة العربية وطرائق تدريسها فاجمعوا على صلاحيتها فكانت نسبة الاتفاق 100%\*.

3- صياغة الأهداف السلوكية : تعد الأهداف السلوكية ضرورة لازمة لأي عملية تعليمية فهي دليل عمل الباحثة في أثناء تطبيق التجربة فهي "الحاصل التعليمي أو السلوك النهائي الذي يحققه تدريس وحدة تعليمية معينة (قطامي وآخرون ، 2000 : 99)، ومن اطلاع الباحثة على الأهداف العامة التي اعدتها وزارة التربية اشتمت الباحثة اهدافاً سلوكية لتدريس موضوعات البلاغة التي ستدرس في اثناء مدة التجربة، وبغية التثبت من صلاحيتها لمحتوى المادة الدراسية وسلامة اشتقاقها وتغطيتها الاهداف العامة تم عرضها على مجموعة من المحكمين والمختصين باللغة العربية وطرائق تدريسها لبيان ملحوظاتهم واراتهم في سلامتها وملاءمتها لشروط الصياغة وملاءمة مستوياتها المعرفية، فأجرت الباحثة التعديلات اللازمة واعتمدت على اتفاق بنسبة (80 %) فأكثر حتى أخذت صيغتها النهائية (30) هدفاً سلوكياً بواقع (10) هدفاً لمستوى المعرفة، و(10) هدفاً لمستوى الفهم، و(10) هدفاً لمستوى التطبيق.

4- إعداد الخطط الدراسية: ان الخطط التدريسية إحدى متطلبات التدريس الناجح أعدت الباحثة خطة تدريسية لكل موضوع من موضوعات المقرر تدريسها خلال مدة التجربة وفي ضوء محتوى الكتاب المقرر والاهداف السلوكية على وفق استراتيجية طاوله روبن للمجموعة التجريبية، والطريقة الاعتيادية ( القياسية) للمجموعة الضابطة، وقد عرضت الباحثة أنموذجاً من كل نوع من الخطط على المحكمين والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها لإبداء وملاحظاتهم ومقترحاتهم لأجل تحسين وتعديل صياغة تلك الخطط .

المحكمون\*

- 1- أ.د.منصور جاسم محمد /طرائق تدريس اللغة العربية.
- 2- أ.د.ابراهيم محمد علي/ طرائق تدريس اللغة العربية.
- 3- م.د.ابراهيم عويد هراط/ طرائق تدريس اللغة العربية.

**ثامناً: اداتا البحث:** لغرض معرفة اثر استراتيجية روبن في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير القائم على الحكمة مقارنة بالطريقة الاعتيادية اعدت الباحثة اختباراً للمفاهيم البلاغية معتمدة على المفاهيم الرئيسية والفرعية في محتوى المادة الدراسية التي تم تحديدها والاهداف السلوكية صاغت الباحثة فقرات الاختبار لكل مفهوم يتم قياسه عن طريق ثلاث فقرات اختبارية هي (تعريف المفهوم، تمييز المفهوم، تطبيق المفهوم) وبذلك بلغت فقرات الاختبار (30) فقرة اختبارية من نوع الاختيار من متعدد لكل فقرة اختبارية اربعة بدائل. ومن متطلبات البحث ايضاً توفر اداة ثانية لقياس مهارات التفكير القائم على الحكمة وبعد اطلاع الباحثة على عدد من المصادر ومراجعة الدراسات ذات الصلة، ولعدم وجود مقياس جاهز ومقنن لهذه المرحلة الدراسية (على حد علم الباحثة) اعتمدت على النظرية التي وضعها براون وكيرن في بناء المقياس اذ تم تحديد ست مهارات وهي:

معرفة الذات والادارة الانفعالية، الإيثار، الالهام، اصدار الأحكام، معرفة الحياة والرغبة في التعلم، بلغت فقراته (36) فقرة، لكل مهارة (6) فقرات ومقابل كل فقرة (5) بدائل متدرجة للإجابة وهي: (دائماً)، (غالباً)، (احياناً)، (نادراً)، (ابداً)، وتأخذ الاوزان من (1-5) على التوالي، واعدت الباحثة ايضاً تعليمات الإجابة والتي تتضمن كيفية الإجابة عن المقياس.

**تاسعاً: الصدق:** لغرض التحقق من الصدق الظاهري لأداتي البحث وقياس ما وضعت من اجله عرضت على عدد من المحكمين والمختصين في اللغة العربية وطرائق تدريسها، وفي ضوء ملحوظاتهم تم إجراء التعديل اللفظي واللغوي على بعض الفقرات ولم تستبعد أي فقرة.

**عاشراً: التطبيق الاستطلاعي لأداتي البحث:** لغرض تحديد الوقت الذي تحتاج اليه الطالبة للإجابة عن الاختبار والمقياس والتأكد من وضوح الفقرات والتعليمات، طبقت الباحثة الأداتين على عينة استطلاعية تكونت من (25) طالبة في الصف الخامس الادبي في ثانوية القادسية التابعة لمديرية تربية كركوك، وبعد الاتفاق مع الادارة المدرسية على اجراء الاختبار والمقياس، ومدرسة المادة على إجراء الاختبار بعد انتهاء الطالبات من دراسة الموضوعات المحددة من كتاب اللغة العربية الجزء الاول المقرر للصف الخامس الادبي، وتم ابلاغ الطالبات بموعد الاختبار قبل أسبوع من الوقت المحدد، وعند التطبيق تبين للباحثة ان تعليمات الإجابة والفقرات واضحة ومفهومة، تم حساب الوقت لكل من الاختبار والمقياس بعد تسجيل زمن الإجابة لكل طالبة على ورقة اجابتها ثم تقسيمه على عدد أفراد العينة جميعاً البالغ (25) طالبة، ومن ثم ايجاد متوسط الوقت الذي استغرقته الطالبات جميعهن والذي بلغ (50) دقيقة لاختبار المفاهيم البلاغية و(33) دقيقة لمقياس التفكير القائم على الحكمة.

**الحادي عشر: التحليل الإحصائي:** من أجل الحصول على اختبار ومقياس لهما خصائص قياسية جيدة لابد من إجراء التحليل الإحصائي لفقرات كل منهما ، طبقت الباحثة الأداتين على عينة مؤلفة من (100) طالبة من طالبات المدارس الاعدادية والثانوية التابعة لمجتمع ، وبعد تصحيح إجابات طالبات عينة التحليل الإحصائي رتبت الباحثة الدرجات تنازلياً، وباستعمال أسلوب المجموعتين الطرفيتين وذلك باختيار نسبة (27%) من أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا ونسبة (27%) من أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا بلغ عدد الطالبات (27) طالبة في كل مجموعة وبذلك أصبح المجموع الكلي (54) طالبة وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي:

#### 1. التحليل الإحصائي لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية :

أ. **مستوى صعوبة الفقرة :** بعد حساب معامل الصعوبة وجدت الباحثة أن معامل صعوبة الفقرة يتراوح بين (0,39- 0,66) وبذلك لم تكن فقرات الاختبار صعبة جداً أو سهلة جداً ويستدل من ذلك ان فقرات الاختبار جميعها تعد مقبولة.

ب. **قوة تمييز الفقرات:** بعد حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وُجد أنها كانت تتراوح ما بين (0,40- 0,58)، وهذا يعني ان فقرات الاختبار جميعها مقبولة.

ج. **فاعلية البدائل الخاطئة :** بعد إجراء العمليات الإحصائية اللازمة لمعرفة فاعلية البدائل الخاطئة وجد ان قيمتها تتراوح بين (0,7- ، 0,66-) هذا يعني أن البدائل قد جذبت إليها عدد من طالبات المجموعة الدنيا أكبر من عدد طالبات المجموعة العليا وبناءً على ذلك تقرر الإبقاء على البدائل على ما هي عليه دون تغيير .

د. **حساب ثبات الاختبار:** لحساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية فاعتمدت الباحثة على اجابات (50) طالبة سُحبت بطريقة عشوائية من عينة التحليل الإحصائي البالغة (100) طالبة وباستعمال معامل ارتباط بيرسون تم حساب ثبات نصف الاختبار والذي بلغت قيمته (0.73) بين كل من النصفين، ولحساب الثبات الكلي للاختبار تم استعمال معادلة سيبرمان- براون وقد بلغ (0.84)، وهو معامل ثبات جيد جداً ، وبهذا أصبح اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية جاهزاً للتطبيق النهائي مكون من (30) فقرة لكل منها درجة واحدة وصفر للفقرة المتروكة او التي تحمل اكثر من اجابة فتتراوح درجته من (صفر الى 30) درجة.

## 2. التحليل الاحصائي لفقرات مقياس التفكير القائم على الحكمة:

أ. حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس: تم حساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات المقياس من خلال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد لاختبار دلالة الفروق بين درجات كلا المجموعتين، وُعدت القيمة التائية المحسوبة مؤشراً لتمييز كل فقرة من خلال موازنتها بالقيمة الجدولية البالغة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (52) أشارت النتائج ان القيمة التائية المحسوبة تتراوح من (3.58 - 7.31) وهي اكبر من الجدولية وبذلك تعد فقرات المقياس مميزة ودالة احصائياً.

ب. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: تم ايجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس كونها افضل محك داخلي باستعمال معامل ارتباط بيرسون فتراوحت معامل الارتباط من (-0.45- 0.58) ويعد هذا مؤشراً لتجانس المقياس في قياس ما وضع لأجله.

ج. علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمهارة المنتمية لها : لمعرفة ان الفقرة تسير بنفس اتجاه المهارة التي تنتمي اليها تم اعتماد الدرجة الكلية للمهارة محكاً داخلياً وبحساب معامل ارتباط بيرسون اتضح ان معامل الارتباط لدرجة كل فقرة ودرجة مجالها تراوحت قيمتها من (0.46- 0.72) وهي اكبر من القيمة الجدولية وبذلك تكون معامل الارتباط جميعها بين درجة الفقرة ودرجة المجال دالة احصائياً.

د. علاقة درجة المهارة بالدرجة الكلية للمقياس: تم التحقق من ذلك باستعمال معامل ارتباط بيرسون فأشارت النتائج ان جميع المهارات ذات دلالة احصائية كونها اعلى من القيمة الجدولية مما يدل على تجانس المهارات مع المقياس نفسه.

هـ. ثبات المقياس: تحققت الباحثة من ثبات مقياس التفكير القائم على الحكمة ي بطريقتين هما:

1- اعادة التطبيق: تم عن طريق تطبيق المقياس مرتين في زمنين مختلفين على العينة نفسها ثم حساب معامل الارتباط بين درجات التطبيقين الاول والثاني وبحساب معامل الارتباط للمقياس بين التطبيقين باستعمال معامل ارتباط بيرسون بلغ معامل الثبات (0.81) وهو معامل ثبات جيد كما تشير اليه الأدبيات.

2- معامل الفا- كرو نباخ (معامل الاتساق الداخلي): بتطبيق هذه الطريقة بلغ معامل الثبات للمقياس (0.82) مما يؤكد صلاحية المقياس وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكونا من (36) فقرة- تكون اعلى درجة ممكنة (180) وادنى درجة (36).

الثاني عشر: تطبيق اداتا البحث: طبقت الباحثة أدواتي البحث على طالبات عينة البحث، يوم الخميس

الموافق (2024/12/5) وبذلك انتهت التجربة .

الثالث عشر: الوسائل الإحصائية : استعملت الباحثة عدداً من الوسائل الإحصائية لمعالجة البيانات وتحليل نتيجة البحث بالاستعانة ببرنامج (Spss) والتي تمثلت بالآتي:

1. الإختبار التائي ( t-test ) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد ولعينتين مرتبطتين: استعملت لأغراض التكافؤ وحساب نتائج البحث واختبار فرضياته (الياسري ،2011: 262).

2. اختبار مربع كاي (كا2): استعملت هذه الوسيلة للأغراض التكافؤ للثبوت من دلالة الفروق الإحصائية بين تكرارات التحصيل الدراسي للوالدين (الياسري ،2011: 291).

3. معامل صعوبة الفقرة: استعمل في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

4. معامل تمييز الفقرة: استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية وفقرات مقياس التفكير القائم على الحكمة.

5. فاعلية البدائل الخاطئة : استعملت هذه الوسيلة لايجاد فاعلية البدائل الخاطئة لفقرات اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

6. معامل ارتباط بيرسون: لحساب ثبات اداتي البحث

7. معامل سبير مان - براون : استعمل لتصحيح معامل ارتباط بيرسون بين جزئي اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية.

8. معامل الفا- كرو نباخ (معامل الاتساق الداخلي): لحساب ثبات مقياس التفكير القائم على الحكمة.

#### الفصل الرابع

#### عرض النتائج وتفسيرها:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الباحثة على وفق أهداف بحثها الموضوعية في الفصل الاول، ومناقشة تلك النتائج في ضوء الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها، ومن ثم تقديم الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات المناسبة.

#### اولاً: عرض النتائج وتفسيرها.

1- نتائج الفرضية الصفرية الاولى وتفسيرها: للتحقق من صحة الفرضية التي تنص على انه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية طاولة روبن ومتوسط درجات طالبات المجموعة

الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات ذاتها وفقاً للطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية (البعدي).

طبقت الباحثة الاختبار على طالبات مجموعتي البحث و بعد تصحيح الاجابات استعملت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد، فتيين من نتائج الاختبار المبينة في جدول(4) ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (3,167) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) مما يدل على ان لاسراتيجية طاولة روبن اثر في إكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المجموعة التجريبية وفي ضوء هذه النتيجة ترفض هذه الفرضية للبحث، والتي جاءت مطابقة مع نتائج الدراسات السابقة ومنها دراسة( عمرو 2015) في استخدام طاولة والدبب الثلاث اثر في التحصيل لصالح المجموعة التجريبية.

#### جدول(4)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في اختبار اكتساب المفاهيم البلاغية البعدي

| المتغير                  | المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          |
|--------------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|
|                          |           |       |                 |                   |             | المحسوبة       | الجدولية |
| اكتساب المفاهيم البلاغية | التجريبية | 32    | 13,09           | 5,473             | 62          | 3,167          | 2,00     |
|                          | الضابطة   | 32    | 8,94            | 4,984             |             |                |          |

وتعزو الباحثة هذه النتيجة الى ان خطوات هذه الاستراتيجية جعلت الموقف التعليمي يتسم بالحيوية والتفاعل المتبادل بين المدرسة والطالبات من جهة وبين الطالبات مع بعضهن من جهة اخرى، فجعل الطالبة محور العملية التعليمية وأصبحت اكثر نشاطاً مما ادى الى ترسيخ المعلومات والدقة في توثيقها فساهم ذلك في تحسن اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المجموعة التجريبية على العكس من التعلم الناتج عن الطريقة الاعتيادية الذي لايدوم اثره في تعلم المفاهيم.

2- نتائج الفرضية الصفرية الثانية وتفسيرها : لاختبار صحة الفرضية التي تنص انه: ( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاسراتيجية طاولة روبن ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن الموضوعات ذاتها وفقاً للطريقة الاعتيادية في التطبيق البعدي لمقياس التفكير القائم على الحكمة).

استعملت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد فتيين من النتائج ان الفرق دال احصائياً عند مستوى دلالة (0.05) كما موضح في جدول (5) مما يؤكد ان لاسراتيجية طاولة روبن اثر في تنمية التفكير القائم على الحكمة لدى طالبات المجموعة التجريبية وبهذا ترفض الفرضية الصفرية. وترجع الباحثة ذلك الى ان خطوات

استراتيجية طاولة روبن تعمل على التهيئة لمواجهة المشكلات مما نقل الطالبات في المجموعة التجريبية من حالة استقبال للمعلومات المتبعة في الطريقة الاعتيادية الى باحثات لإيجاد افضل الحلول الممكنة للمشكلة المطروحة والتوسع بالأفكار، فاتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عويضة 2022)، والتي عرضتها الباحثة في الفصل الثاني من البحث.

### جدول (5)

نتائج الاختبار التائي لطالبات مجموعتي البحث في قياس التفكير القائم على الحكمة البعدي

| المتغير                   | المجموعة  | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمة التائية |          | مستوى الدلالة (0.05) |
|---------------------------|-----------|-------|-----------------|-------------------|-------------|----------------|----------|----------------------|
|                           |           |       |                 |                   |             | المحسوبة       | الجدولية |                      |
| التفكير القائم على الحكمة | التجريبية | 32    | 103,22          | 32,533            | 62          | 3.109          | 2,00     | دالة احصائياً        |
|                           | الضابطة   | 32    | 82,09           | 20,482            |             |                |          |                      |

3- نتائج الفرضية الصفريّة الثالثة وتفسيرها: نصت الفرضية انه: (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية طاولة روبن في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم البلاغية). اجرت الباحثة مقارنة بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم البلاغية وذلك باستعمال الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين فأشارت النتائج كما موضح في جدول (6) ان درجة اكتساب المفاهيم البلاغية في التطبيق البعدي اكبر احصائياً من الدرجة في التطبيق القبلي لدى طالبات المجموعة التجريبية لذلك تم رفضها ، مما يعني ان هناك اثر ايجابي لاستراتيجية طاولة روبن في رفع مستوى اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طالبات المجموعة التجريبية، وتغزو الباحثة هذه النتيجة الى ان استراتيجية طاولة روبن كانت مناسبة للنضج العقلي للطالبات مما زاد في انتباههن وسهل عليهن تعلم ما يوكل اليهن بمساعدة زميلاتهن ومدرستهن فساعدن ذلك على فهم الموضوعات البلاغية ونقلهن الى معرفة صحيحة خالية من المفاهيم الخاطئة فانعكس ذلك على ادائهن في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم البلاغية. فاتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المعموري 2015)، في اكتساب المفاهيم البلاغية لمصلحة المجموعة التجريبية.

جدول(6)

نتائج الاختبار التائي للتطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اكتساب المفاهيم البلاغية للمجموعة التجريبية

| مستوى<br>الدلالة(0.05) | القيمة التائية |          | درجة<br>الحرية | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | قيمة<br>الارتباط | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | المجموعة التجريبية<br>(32) |
|------------------------|----------------|----------|----------------|----------------------|--------------------|------------------|----------------------|--------------------|----------------------------|
|                        | الجدولية       | المحسوبة |                |                      |                    |                  |                      |                    |                            |
| دالة احصائياً          | 2,04           | 4.136    | 31             | 5,72<br>7            | 4,18<br>8          | 5,727            | 4,967                | 8,91               | التطبيق القبلي             |
|                        |                |          |                |                      |                    |                  | 5,473                | 13,0<br>9          | التطبيق البعدي             |

1- نتائج الفرضية الصفرية الرابعة وتفسيرها: نصت الفرضية على انه: ( لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن موضوعات البلاغة من مادة اللغة العربية وفقاً لاستراتيجية طاولة روبن في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير القائم على الحكمة). ولمعرفة اذا كانت هناك تنمية حاصلة في التفكير القائم على الحكمة لدى طالبات المجموعة التجريبية اللاتي درسن الموضوعات البلاغية على وفق استراتيجية طاولة روبن تمت المقارنة بين متوسط درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس استعمال الاختبار التائي لعينتين مرتبطتين، فكانت نتائج المقارنة تُشير الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بين التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي كما موضح في جدول (7) وهذا يؤكد عدم صحة الفرضية الرابعة لذلك تم رفضها.

وترى الباحثة ان السبب في ذلك يعود الى التدريس باستراتيجية غير معروفة لدى الطالبات اثار لديهن حب المشاركة الفعالة في الموقف التعليمي وكسر الملل والجمود في المادة مما زاد من ثقتهم بأنفسهن والذي انعكس على ادائهن في التطبيق البعدي لمقياس التفكير القائم على الحكمة .

جدول(7)

نتائج الاختبار التائي للتطبيقين القبلي والبعدي لمقياس التفكير القائم على الحكمة للمجموعة التجريبية

| مستوى<br>الدلالة(0.05) | القيمة التائية |          | درجة<br>الحرية | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | قيمة<br>الارتباط | الانحراف<br>المعياري | المتوسط<br>الحسابي | المجموعة التجريبية<br>(32) |
|------------------------|----------------|----------|----------------|----------------------|--------------------|------------------|----------------------|--------------------|----------------------------|
|                        | الجدولية       | المحسوبة |                |                      |                    |                  |                      |                    |                            |
| دالة احصائياً          | 2,04           | 3.823    | 31             | 31,354               | 21,188             | 0,375            | 20,799               | 82,03              | التطبيق القبلي             |
|                        |                |          |                |                      |                    |                  | 32,533               | 103,22             | التطبيق البعدي             |

### الاستنتاجات

من خلال النتائج التي توصلت إليها الباحثة يمكن استنتاج ما يأتي :

1. اندفاع طالبات المجموعة التجريبية مع خطوات الاستراتيجية في اكتساب المفاهيم البلاغية .
2. إن استعمال إستراتيجية طاولة روبن تشد انتباه الطالبات وتزيد من تركيزهن بوصفها أسلوباً تدريسياً حديثاً.
3. تساعد إستراتيجية طاولة روبن الطالبات على قتل الخجل والخمول وتعودهن على الحكمة.
4. ان إستراتيجية طاولة روبن تزيد الاثارة لدى الطالبات في اكتساب المفاهيم البلاغية لديهن.
5. إن استعمال إستراتيجية طاولة روبن في تدريس مادة البلاغة لطالبات الصف الخامس الأدبي أكثر تأثيراً من الطريقة الاعتيادية.
6. تُجنب إستراتيجية طاولة روبن الطالبات من الإجابات السطحية، وتكون الإجابات متتابعة ومترابطة تكشف لهن مواطن القوة والضعف في عملية اكتساب المفاهيم البلاغية.

### التوصيات

1. الاهتمام بتدريس المفردات البلاغية الواردة في كتاب اللغة العربية للصف الخامس الأدبي على إنها مفاهيم تدرس للمرة الأولى.
2. ضرورة تشجيع مدرسي مادة اللغة العربية ومدرساتها على استعمال إستراتيجية طاولة روبن في التدريس كونها تمكن الطالبات من توظيف مهارتهن وتحفهن على التعلم وتزيد من فاعليتهن، وزيادة التشويق، وتكوين اتجاهات إيجابية نحو المادة التعليمية لديهن.
3. إعداد دورات تطويرية لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها، يديرها أساتذة متخصصون في طرائق التدريس مع النماذج التعليمية .
4. تأكيد المشرفين التربويين في أثناء زيارتهم الميدانية على أهمية استعمال استراتيجيات وانشطة من قبل المدرسين والمدرسات في تدريس مواد اللغة العربية.

### المقترحات

1. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية من حيث استعمال الأستراتيجية على :
  - أ. مراحل دراسية أخرى (متوسطة، جامعية).
  - ب. فروع اللغة العربية (القواعد ، الادب).
  - ج. عينة من الطلبة (ذكور واناث).
2. إجراء دراسة للمقارنة بين :-
  - ب. استراتيجية روبن مع أنموذج (ميرل وتيسون، أو برونر، أو مارتوريل) .
  3. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على أكثر من متغير تابع مثل (التفكير الناقد، أو التفكير الإبداعي، أو التفكير الاستدلالي، أو التفكير التخيلي) .
  4. إجراء دراسة على البلاغة في الدراسة الجامعية يستخدم فيها الاستراتيجية مع المستويات المعرفية الثلاثة العليا من تصنيف بلوم المعرفي .

المصادر :

- الألويسي، أكرم (2021): **التدريس مفاهيم، أسس، نظريات، نماذج، طرائق، التخطيط**، ط1، دار اليسر، بغداد، العراق.
- أبو سعدي، عبدالله بن خميس وآخرون (2019): **استراتيجيات المعلم للتدريس الفعال 200 فكرة تدريسية مع الامثلة التطبيقية**، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان\_الاردن.
- زاير ، سعد علي وسما تركي داخل (2015): **اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية**، دار المنهج للنشر والتوزيع، ط1، عمان.
- سرايا، عادل(2007): **التصميم التعليمي والتعلم ذو المعنى رؤية أيستمولوجية تطبيقية في ضوء نظرية تجهيز المعلومات بالذاكرة البشرية**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الاردن.
- سرباز، حسن ، و سربست صباح جعفر(2024): **صعوبات تعلم البلاغة العربية لدى الطلاب الكردي؛ جامعة كردستان نموذجاً، دراسات في تعليم اللغة العربية، المجلد(8)، العدد(1)، المسلسل للعدد 15 مارس 2024 من ص 126- 150**
- سعادة، جودت احمد (2014): **التعلم الخبراتي أو التجريبي**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان -الاردن.
- شحاته، حسن وزينب النجار (2003): **معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة.
- الشريدة ، محمد خليفة ناصر(2015): **مستوى التفكير ما وراء المعرفي والحكمة لدى عينة من عينة من طلبة الجامعة والعلاقة بينهما** ، المجلة الاردنية في العلوم التربوية.
- عبد عون، فاضل ناهي(2013): **طرائق تدريس اللغة العربية واساليب تدريسها**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع-عمان.
- عطا، ابراهيم محمد (2006): **المرجع في تدريس اللغة العربية**، ط2، مركز الكتابة للنشر والتوزيع، القاهرة - مصر.
- عمر، أحمد مختار عبد الحميد (2008): **معجم اللغة العربية المعاصر**، ط1، الناشر: عالم الكتب. -
- العمر، بدر عمر(1990): **التربوي المتعلم في علم النفس**، د. ن، الكويت.
- عمرو، هناء محمد (2015): **استخدام أسلوب طاوله روبن والديب الثلاثة من أساليب التعلم الخبراتي في تدريس العلوم لطالبات الصف الثامن الأساسي بمدينة عمان، وأثرهما في التحصيل التفكير الإبداعي**، جامعة الشرق الاوسط، عمان - الاردن .

- عويضة، واصف أيمن حلمي(2022): التفكير القائم على الحكمة كمتغير وسيط بين بين اليقظة العقلية والازدهار النفسي لدى طلاب كلية التربية، مجلة كلية التربية، جامعة المنوفية، مصر، مجلد (37)، العدد(4)، (ص304-368).
- فضالة، صالح علي (2010) : مهارات التدريس الصفي ، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان.- قطامي ، يوسف وآخرون (2000) : تصميم التدريس، ط1 ، دار الفكر ، عمان ، الاردن.
- المعموري، عمران عبد صكب(2015): اثر انموذج (ويتلي) في اكتساب المفاهيم البلاغية لدى طلاب الصف الخامس الادبي، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد(22)، آب لعام2015،ص561-584
- محمد، زينب ثائر (2023): أثر أسلوب طاولة روبن في تحصيل تلميذات الصف الخامس الابتدائي في مادة العلوم، مجلة كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية .
- مذكور، علي أحمد(2010): طرق تدريس اللغة العربية، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- المسعودي، كريم خضير فارس (2012): معوقات تدريس البلاغة عند طلاب قسم اللغة العربية كلية التربية للعلوم الانسانية/ جامعة كربلاء، مجلة كلية الاساسية للعلوم الانسانية، العدد(54)، المجلد(13)، كانون الاول ص1282-1304
- المشهداني، عباس ناجي (2011): تعليم المفاهيم والمهارات في الرياضيات تطبيقات وأمثلة، دار اليازوري العلمية، عمان.
- مصاروة، نادر مصاروة (2003) : طرائق تدريس اللغة العربية في ضوء التربية الحديثة، اكااديمية القاسمي مركز الابحاث التربوية والاجتماعية، العدد 7، المجلد 2003. -
- وزارة التربية ، منهج الدراسة الإعدادية، شركة الفنون للطباعة والنشر، بغداد العراق 1990. -
- الياسري، محمد جاسم(2011): مبادئ الاحصاء التربوي مدخل في الاحصاء الوصفي والاستدلالي، ط1، دار الضياء للطباعة والتصميم، النجف.
- Nail، (2005): Experiential Learning ، gournsing of Nursing education، 42، (11) p (252-262)